

تفسير البحر المحيط

@ 199 @ وَأَنْ لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ * مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفًا رِجْيًا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتٍ نَذِيرٌ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأُولِيَاءِ فَالْنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ * وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهُادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْأُخْرَةِ خِيرَةٌ هُمْ كَافِرُونَ * أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ * لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْأُخْرَةِ خِيرَةٌ خَسِرُونَ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * مَثَلُ الْفَرَارِيِّ إِذَا كَلَّاهُ عَمَىٰ وَالْأُصْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَأُكَلِّمُكَمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ * فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشِيرًا مَّثُلًا لَّنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبِعَكَ إِلَّا الْأَشْذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْهِمْ مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْتٍ نَذِيرٌ مِّن رَّبِّ بَعِثَ اتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيتُ عَلَيْهِمْ أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصِيرَةٌ أَن تَمَازِجُهُمْ وَأَنْتُمْ كَارِهِونَ * وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِمْ مَالًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَزَالُ بِطَارِدِ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّ زَنْهَمُمْ مُّؤَلَّاقُورَبِّهِمْ وَلَآكِنِّبَأْرَاكُمُ قَوْوَمًا تَجْهَلُونَ *
وَيَا قَوْوَمِ مَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ طَارِدَتُّهُمْ أَفْلا تَذَكَّرُونَ * وَلَا
أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنَّ نِى
مَلَآئِكُ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِأَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ
خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِى أَنْفُسِهِمْ إِنَّ زَنْبِإِذَا لَسَمِنَ الظَّالِمِينَ *
قَالُوا يَا زُوحُ فَدِدُ جَادَلْتَنَا فَاكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأُتِنَا بِمَا
تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * قَالَ إِنْ زَنْبِإِأُتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ
إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ * وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِى صلى الله عليه وسلم